حذفها ولا تحذف فيه يا النسب فيقال في لوذعي لويذعي والجمع لوادع بحذفها ولا
تحذف فيه الالف والنون الزائدتان بعد اربعة احرف فصاعدا فيقال في زعفران
زعيفران والجمع زعافير بحذفهما وفي عرنقصان عرينقصان والجمع عرافص بحذفهما
فان كانتا بعد ثلاثة احرف لم تحذفا لا هنا ولا هناك ولو كانت النون اصلية ثبتت
في البابين كاسطوانة واساطين واسيطينة ولو كانت الف التانيث مقصورة
حذفت في البابين كقرقرى وقريقر ولا يعتد بين الامور الاربعة اعني الف التانيث وقراقر
والف الممدودة ويا النسب والالف والنون الزائدتين بل تصغر الاسم على احد
المثالين وتبقيه اللواحق المذكورة ومذهب سيبويه فيها وفي حلولاء شبهها فالمراد
به الف براكا وبابوسا انها تحذف عند التصغير فيقال حليلا وبريكا وبريب
لان الف التانيث الممدودة شبهها بتا التانيث وشبهها بالف المقصورة فاعتبرنا الشبه
بالتا في عدم الحذف لها واعتبرنا الشبه بالمقصورة في اسقاط الواو والالف واليا بالتا
لانها كالالف في حبارى وخالفه المبرد فاثبتها وادغمها بعد القلب فقال حليلا
وبريكا وبريبيا كما لم تحذف واو فردوس والف رسالة ويا صحيفة ولم يعتبر احد
الشبهين فوقها ص ويرد الاصل هنا وفي تفاعيل وفعاعيل وافعال وافعلة وفعال
ذو البدل اذا مطلقا وغيره ان كان لينا بدل غير همزة تلي همزة لا نا تسعد وكونه
خلافا للزجاج وماذ والقلب وما خالف فشاذ او من مادة اخرى ش يرد الى اصله
في التصغير وفي التكسير على مثال مفاعيل او مفاعيل او افعال او افعلة او فعال
ذو البدل الذي اذا مطلقا سواء كان حرف لين نحو ميزان او غير حرف لين نحو تكافات
الالف التي تبدل من الواو لانه مشتق من القول والهمزة في ... تبدل من الها لقولهم مياه
مثال التكسير على مفاعيل ملاهي وعلى مفاعيل صحاري وعلى افعال امواه وعلى افعلة
اسقية وعلى فعال مياه ويقال في تصغيرها مليهي ومويه وسقي لان التصغير والتكسير
يردان الاشيا الى اصولها فان لم يكن ذو البدل اذا فيشترط فيه شرطان احدهما
ان يكون حرف لين والثاني ان يكون بدلا من حرف لا يكون ذلك الحرف همزة تلي همزة اخرى
مثاله مال وقيل ودينار وميزان وموقن فيقال مويل وقويل ودنينير ومويزين ومييقن
وانما رجع فيه الى الاصل لزوال موجب البدل لان الواو انما ابدلت في نحو مال للتحرك
وانفتاح ما قبلها وفي قيل وميزان لكسرة ما قبلها وفي دينار لاجتماعها مع اليا وسبق
احدهما بالسكون ابدلت اليا وفي موقن لضم ما قبلها وقد زال الموجب في التصغير ابدلت اليا
وسوا كان اللين بدلا من لين كما مثلنا ام من غيره كقيراط ودينار فيقال قريريط
ودنينير وفي اربط ودبابيج ويقال في ذيب ذويب وفي آدم اهمل فلو انعدم الشرط
الاول بان كان حرفا صحيحا بدلا من حرف صحيح او من حرف لين لم يرد الى اصله بل بقي
على حاله كتخمة وتخيمة وتراث وتريث وايات في عايات وايبب وقايم وقويم بالهمزة كما
لو انعدم الشرط الثاني بان كان بدلا من همزة تلي همزة كادم فيقال اويدم من غير رد
للالف الى اصلها من الهمزة بل تقلب واوا كما تقدم لضمة ما قبلها انما فيقال

فيقال

فيقال متعد ومتسر فيسوي به تحذف منه تا الافتعال مع تا اخرى مبدلة من حرف لين
عند التصغير فتقول متيعد ومتيسر كما تقول في ملتسم مليسم وتبقى التا
المبدلة على حالها من غير رد الى الاصل وذهب قوم منهم الزجاج الى انه يرد الى اصله
فيقال مويعد ومييسر لان الموعد واليسر قال صاحب الايضاح وانما كان المحذوف
تا الافتعال لانه لا بد من حذف وهي زائدة والزائد احق بالحذف من الاصلي واما
ذو القلب فانه لا يرد في البابين الى اصله بل يصغر ويكسر على لفظه كجاه اصله وجه
لانه من الوجاهة فقلب فيقال في تصغيره جويه لا وجيه لعدم الاحتياج الى الرد
الى الاصل وجمع اينق على ايانق وتصغر على اينق ويقال في شاك واصله شايك
شويك وشوايك وما ورد مخالفا لما ذكرناه من رد ذي البدل الى اصله فاما شاذ
كقولهم في عيد عييد واعياد او من مادة اخرى كقولهم فسيطيط في تصغير فسطاط
بالتا لغة في فسطاط وفسيطيط بالطا التصغير فسطاط بناها ذ تاب لا انه رد
احدهما الى الاخر ص وتلحق التا غالبا اذا لم تلبس مونثا عار ثلاثيا او رباعيا بمدة سنهام
قبل لام معتلة عينه وقد تعوض من الف تانيث خامسة او سادسة مقصورة
قيل او ممدودة ولا يعتبر في العلم ما نقل منه في الاصح ويجوز بلا عوض بنت علم
ذكر ش تلحق تا التانيث غالبا عند تصغير مونث بلا علامة بشرطين الاول ان لا
يلبس فان حصل اللبس لم تلحقه كخمس ونحوه من عدد المونث اذ لو لحقته لالتبس بالمذكر لبعد
وكشجر وبقر اذ لو لحقته لالتبس بتصغير شجرة وبقرة والثاني ان يكون ثلاثيا كدار
ودويرة ونار ونويرة او رباعيا بمدة قبل لام معتلة كسما وسمية بخلاف رباعي
ليس كذلك كزينب وسعاد وعناق وعقرب فيقال زيينب وسعيد وعنيق وعقيرب
بلا تا وبخلاف ما زاد على الرباعي الا ما حذف منه الف تانيث مقصورة خامسة
او سادسة فانه يجوز الحاقه التا كحبارى يجوز تصغيره باقرار الالف فيقال حبيرى
وبحذفها فيجوز حينئذ الحاق التا فيقال حبيرة كما يجوز تركها فيقال حبير وكلغيزى تعويضا
يجوز فيه الامران دون اقرار الالف لغيغيزة ولغيغيز وشذ ترك التا في تصغير
قوس وحرب ودرع الحديد ونصف للمتوسط السن وخود وعرب وفرس وذود وناب
للمسن من الابل وعرس وشول ونعل وضحى قال ابو حيان هذا جملة ما حفظ مما
شذ من ذلك وشذ الحاقها للرباعي والخماسي بدون شرط كقولهم في وراء وامام
وريئة وقديديمة واميمة وقديية وهذان المحترز عنهما بقوله غالبا وجوز ابن الانباري
ان تحذف الف التانيث الممدودة خامسة او سادسة كباقلا وبرنسا ويعوض منها
اليا قياسا على المقصورة ولا يجوز عند غيره الا الاقرار فيقال بويقلا وبرينسا
وذهب جماعة الى انه يعتبر في العلم ما نقل عنه فان كان علم المونث منقولا من مذكر
كرمح علم امراة لم تدخله التا نظرا اعتبارا باصله الذي نقل منه فيقال رميح وغيره
منع ذلك وقال لما صار به مونث صار اسما خاصا بالمونث فيصغر كما يصغر
مونث الاصل اعتبارا بالحال وكذا لو كان علم المذكر منقولا من مونث كاذن علم رجل

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)